

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لتراجع الثروة السمكية الوطنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت الايام الاخيرة تفاعلا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي وعددا من المقالات الصحفية التي تناولت بقلق بالغ ما اعتبره عدد من المهنيين والفاعلين أخطر ازمة يشهدها قطاع تعليب السمك بالمغرب، وذلك بسبب النقص الكبير في كميات السردين المصطاد، وهو المنتج الاساسي الذي تعتمد عليه هذه الصناعة

وقد تم تداول شهادات وصور من وحدات الانتاج تبين توقف النشاط في بعضها وتيرته في اخرى، وهو ما اثار تخوفا كبيرا لدى العاملات والعمال واسرهم، خصوصا مع غياب معطيات رسمية دقيقة تطمئن الراي العام حول مستقبل هذا القطاع الاستراتيجي، الذي يشغل عشرات الالاف من الاسر، ويساهم في تمويل السوق الوطنية ويشكل احدى ركائز التصدير نحو الخارج، خاصة نحو السوق الافريقية، كما ربطت بعض التقارير الاعلامية بين هذه الازمة وغياب اجراءات استباقية لحماية المخزون الوطني من الثروة السمكية، وانتشار ممارسات غير منظمة تساهم في استنزاف السردين في بعض السواحل، مما يهدد التوازن البيئي البحري ويفاقم التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي الوطني

وعليه نسائلكم

ما هو تشخيص وزارتك لواقع الموارد السمكية، خاصة السردين، وما هي الاسباب المباشرة التي ادت الى هذا التراجع المقلق في الكميات المفروغة

ما هي الاجراءات التي ستعتمدونها على المدى القريب لإنقاذ قطاع تعليب السمك وضمان استمرارية وحداته وحماية مناصب الشغل المرتبطة به

وهل هناك خطة شاملة لضمان استدامة الثروة البحرية وحمايتها من الاستنزاف العشوائي مع تعزيز الرقابة وتفعيل مبدأ الاستغلال المسؤول

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش